

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
١٢	عن ستة أشهر	٠٨
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	٠٩
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١١
١١	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

موافق ٢٣ أيلول و٥ تشرين الأول سنة ١٨٩١



بيروت يوم الاثنين في ٢ ربيع الأول سنة ١٣٠٩

الروح بدون أن يفوه بكلمة واحدة وذلك لشدة الصدمة وله من العمر ٥٨ سنة.

وفي نحو الساعة السابعة ليلاً تبلغ الحضرة العليّة الشاهانية هذا الخبر المؤثر فتكرمت بإرسال أحد الياوران لتسليّة والدّة الفقيد وأفراد عائلته.

- ذكرت الجرائد خبر وفاة جلال بك مستشار نظارة الداخلية الجليّة أسبق وخبر وفاة عزت أفندي ناظر التلغراف والبوستة سابقاً والمشار إليهما من أصحاب رتبة بالا. رحمة الله تعالى عليهما رحمة واسعة.

أخبار الولايات

«بيروت» - رفع عزتو بشارة أفندي سر مهندس نافعة ولاية بيروت وعزتو يوسف أفندي عرمان باش كاتب مجلس البلدية إلى مقام الولاية الجليّة الاستدعاء بطلب امتياز خط تراموي للطرق الأكثر مناسبة في محلات بيروت ولدى وضع الاستدعاء وخارطة هذا المشروع تحت التدقيق في مجلس إدارة الولاية وجدت موافقة وسترفع حسب الأصول إلى نظارة النافعة الجليّة.

أما هذا الخط فيتناول فروعاً أصلية عملها حتمي وفروعاً اختيارية أما الحتمية منها فتبتدي من الكمرنك وتمر بطريق ثكنة العساكر الشاهانية إلى نهر بيروت ويذهب فرع من باب إدريس إلى رأس بيروت وفرع من أمام دائرة التلغراف إلى الباشورة وفرع من حديقة الحميدية إلى الحرش وحدود لبنان. ولا ريب أن هذا المشروع سيخدم زيادة عمران بلدتنا ويسهل على الأهالي المواصلات مع الاقتصاد ولذلك نرجو إتمامه مع غيره من المشروعات المفيدة بظل عناية وتوفيق الحضرة العليّة الشاهانية.

وصل إلى بيروت يوم الاثنين الماضي بابور «أطنة» وفيه أربعماية من الحجاج الكرام فنقلوا إلى محل الكرنيتينة والجميع بصحة جيدة.

عاد يوم الخميس من الأستانة العليّة مع البابور النمساوي سعادتلو كمال بك رئيس محكمة الجزاء الاستثنائية بولاية بيروت الجليّة.

وعاد مع البابور المذكور رفعتلو أحمد فوزي أفندي مدير المكتب الإحصائي الملكي الشاهاني في بيروت.

الاختياري إلى ديار بكر. - قد راجع البارون «ماكار» صاحب امتياز الطريق الحديدي من صامسون إلى سيوان نظارة النافعة والتجارة العليّة لأجل أن يسلم البنك العثماني مبلغ ثلاثين ألف ليرة توفيقاً للشروط.

«إذا تيسر للمستمر بيلنغ مستدعي امتياز خط الطريق الحديدي من عكا إلى الشام إيصال هذا الخط إلى ديار بكر وتوفيق الموسيو (قائوللا) صاحب امتياز خط الأناطول إيصال الخط المذكور من دار السعادة العليّة إلى ديار بكر أيضاً يمكن لأهالي بريا الشام زيارة مقر السلطنة السنية والحالة هذه برأ وتزايد أسباب العمران وكثر معين ثروة البلاد وعم النجاح الجميع فضلاً عن الفوائد المعنوية الجمّة وذلك ما نرجو مشاهدته قريباً بأيام حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم مجدد قوة الدولة وحياة الأمة أيده الله وأدام سعوده لإتمام مقاصده السنية المصروفة لخير البلاد والعباد».

- من أخبار جتالجة أن العساكر النظامية والزاندرة المأمورين بتعقيب الأشقياء الذين ظهروا بتلك الأطراف قد ظفروا بالأشقياء المرقومين وحدث بينهما مناوشة قتل بها عدد من الأشقياء ومن الجملة رئيسهم.

- بعد تدقيق أوراق امتياز الطريق الحديدي من عكا إلى الشام المستدعي طلبه المستر بيلنغ في شوري الدولة ومجلس الوكلاء المخصوص تقرر إعادة الأوراق المذكورة إلى نظارة النافعة الجليّة لأجل تدقيق وتعديل بعض جهاتها.

- استدعت شركة ماء بيروت تمديد مدة الامتياز وقد جرت المذاكرة والتدقيق بذلك في نظارة النافعة الجليّة وقريباً تقدم المضبطة إلى الباب العالي.

- ذكرنا عن حوادث التلغراف خبر وفاة أغوب باشا ناظر الخزينة الخاصة مقنطراً عن جواده وقد قرأنا في جرائد دار السعادة أن المشار إليه ذهب حسب عادته إلى منزله في «بيكي كوي» وإذ كان الهواء لطيفاً يومئذٍ قصد التنزه فركب جواداً وسار منفرداً وفي أثناء الطريق صادف بعض الكلاب في نزاع فجمح به الجواد وتعسر رده حتى وقع في محل وصدم رأسه حجر صلب جرحه جرحاً بليغاً وكان أدركه بعض مأموري ذلك الجوار فنقلوه إلى منزله وجاء الأطباء وأجروا المطلوب لكن في نحو الساعة الثالثة أسلم

إلى الموسيو ريبو ناظر خارجية دولة فرنسا الفخيمة ونشان الشفقة من الرتبة الأولى إلى زوجته.

ونشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى الموسيو سيوفي قنصل فرنسا في الموصل.

- أحسن بتخصيص معاش المعزولية ثلاثون ألف قرش إلى حضرة أبهتلو دولتلو كامل باشا الصدر السابق وعشرون ألف قرش إلى حضرة دولتلو فضيلتلو عمر لطفى أفندي شيخ الإسلام السابق.

- أبلغ معاش حضرة سعادتلو أحمد عارفي بك أفندي مدير المطبوعات إلى خمسة آلاف قرش ومعاش سعادتلو حفطي بك أفندي معاون الثاني إلى ألفي قرش.

- عين عزتلو عبد القادر أفندي كمال كبراة زاده مدير تحريرات لواء طرابلس الشام سابقاً لنظارة نفوس ولاية سورية.

- صدرت الإرادة السنية بإجراء إيجاب قرار شوري الدولة وانجمن المشورة الخاصة بأن ترى الدعوى المقامة على من يسوء استعمال الوظيفة من أعضاء قوميسون أخذ العسكر المنتخبين في ديوان الحرب توفيقاً للمادة ١١٩ من قانون الجزاء العسكري.

- في جريدة «صباح» من جملة محاسن آثار حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم النير الأفكار الكثير الآثار تزايد سطوة الحكومة السنية البحرية فإنه بمقتضى الإرادة السنية الشاهانية قد أتم قوميسون الأعمال البحرية رسم وشكل اثنتي عشرة سفينة من نوع «غامبوط» لأجل محافظة السواحل العثمانية في البحر الأحمر ولدى تقديم الرسم المذكور إلى المايين الهمايوني وعرضه صدرت الإرادة السنية الشاهانية بعمل ست سفن في الترسانة العامرة وست آخر في ترسانة إزميد وسيكون طول كل من السفن المذكورة ١٤٠ قدماً بعرض ٢٠ قدماً. ومما يستدعي الشكر لمساعي حضرة ولي النعم أن هذه السفن مع كونها تزيد القوة البحرية وتكثر عدد العمارة المظفرة الهمايونية فإن عملها يكون بواسطة العثمانيين وأن جميع لوازمها هي من صنع الترسانة العامرة وذلك يقضي على عموم أبناء الوطن العزيز أداء مزيد الشكر والحمد.

- إن الموسيو «فائوللا» صاحب امتياز خط الطريق الحديدي الأناضولي قد راجع نظارة النافعة والتجارة العليّة لأجل بعض معروضات والمذاكرة بصورة إنشاء الخط

(بيروت في ٢ ربيع الأول)

الأستانة العليّة

«مقتبسات عن جرائد دار السعادة»

«العليّة التركية»

أدى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صلاة الجمعة في جامع الحميدية الشريف وبعد الصلاة عاد بمزيد المهابة والشوكة والإقبال إلى قصر يلديز الهمايوني.

وكانت العساكر المظفرة الشاهانية في الذهاب والإياب والوف من الأهالي يكررون الدعاء لحضرة أمير المؤمنين ودوام نصره وتأيبه.

توجيهات

فوضت نظارة الخزينة الخاصة العليّة الشاهانية إلى حضرة عطفوتلو ميقاتيل أفندي مدير بنك الزراعة.

ومتصرفية طرابلس الشام إلى سعادتلو خالص باشا متصرف نيكده.

وقائمقامية قضاء صهيون من ولاية بيروت إلى حافظ مصطفى أفندي قائمقام معمورة الحميد.

وتوجيه رتبة أمير اللواء ترفيعاً إلى سعادتلو شوقي باشا أميرالاي ياور حضرة دولتلو أحمد مختار باشا الغازي قوميسر فوق العادة في مصر.

ووجهت باية إزمير المجردة إلى أتاسي زاده فضيلتلو طاهر أفندي نائب حوران سابقاً.

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة دولتلو منير باشا والي ولاية خداوندكار.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة تبديلاً إلى سعادتلو حقي أفندي مكتوبي ولاية الحجاز.

وبالنشان العثماني من الرتبة الثالثة إلى حريري زاده فضيلتلو السيد محمد أفندي من السلالة الطاهرة ومن وجوه حماه وإلى الشريف أحمد أفندي ابن علي المعافا من أشرف اليمن.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى كل من السيد أمين أفندي البحر قائمقام نقيب أشرف ولاية اليمن والسيد عبد الباري أفندي من سادات المراوعة في اليمن والسيد يوسف أفندي الرفاعي من سادات أبو عريش.

وإعطاء النشان العثماني من الرتبة الأولى

قدم إلى بيروت حريزي زاده فضيلتو الشيخ السيد محمد أفندي من وجوه حماه بقصد التوجه إلى اليمن بأمورية مخصوصة وقد استقبله أصحابه ومعارفه بكل إكرام وحضرته على أهبة السفر إلى محل قصده.

ورد في رسالة برفيقة خصوصية خبر توجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو مصطفى أفندي الرفاعي باش كاتب مديرية الرسومات سابقاً الموجود الآن في دار السعادة العليّة.

والموما إليه من النيهاء في بيروت وأرباب الذكاء وقد استدعى هذا التعطف العالي مسرة معارف الموما إليه وأقاربه ورفعوا آيات الشكر والدعاء للحضرة العليّة الشاهانية.

من أخبار مصر أنه تقرر إلغاء الكرنيتية من الطور ورأس ملاب وذلك لانقطاع أثر الهواء الأصفر من الحجاز من مدة طويلة.

كتب إلينا من جينين أن الأمراض فيها كثيرة وأنه لا يوجد بيت إلا وأكثر أهله أسبروا الفراش وقد حضر بأمر حضرة ملجأ الولاية الجليلية طيببي بلدية عكا وحيفا غير أن طيبب عكا لم يلبث إلا بعض أيام حتى استدعي إلى طبريا. ومن المكدر أن عدد الوفيات تتزايد.

قرأنا في حوادث جرائد الأستانة العليّة أن أسعار البن تنازلت في المائة خمسة.

ذكر رفيقنا صاحب جريدة «الزهرة» التي تطبع في تونس أن أحد أعيان المتوظفين بالدولة العثمانية وصل إلى باريز بقصد جلب أطباء وجراحين إلى الأستانة لتأسيس مدرسة طبية وهي أول مدرسة أحدثت في الممالك العثمانية وأن الحضرة السلطانية مهتمة بهذا الأمر جداً اهـ.

ولما كان هذا الخبر محرّفاً مغلوّطاً ورفيقنا المحترم يسره الوقوف على الحقيقة فنقول إن المكاتب الطبية في مقر دار الخلافة العظمى مؤسسة من زمن طويل وقد بلغت هذه المكاتب في عصر حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم أيده الله بين طبية عسكرية وملكية وبيطرية على زيادة ومع أن مهرة الأطباء الذين خرجوا من المكاتب المذكورة منتشرين في البلاد العثمانية الشاهانية وتلامذة هذه المكاتب على اختلافها يعدون الآن بالألوف وذلك من جملة آثار حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم مجدد قوة الدولة وأسباب حياة الأمة أيده الله.

تاريخ الإسلام

أهدانا الفطن الأديب نخلة أفندي قلفاط كتاب (تاريخ ملوك المسلمين منذ شروق شمس الرسالة النبوية إلى الجيل الحاضر) منسوقاً بقلمه ومطبوعاً برخصة مجلس معارف ولاية بيروت الجليلية في المطبعة الأدبية.

وهذا الكتاب عبارة عن مختصر تاريخ الخلافة العظمى الإسلامية ودول المسلمين وقد التزم جامع الاختصار مع الإحاطة بتتبع سلسلة الوقائع التاريخية بحيث أن من يود الاطلاع على التاريخ يجد من هذا الكتاب فوائد كثيرة ويهون عليه فهم ما يرد في الكتب

المطولة من الحوادث. ومن الضروري لمن يطلع على التاريخ أن يطالع الكتب المختصرة أولاً ثم يتدرج إلى المطولات وذلك أمس وضروري لتلازمة المكاتب فنحضر والحالة هذه على اقتناء هذا الكتاب ونثني على همة جامعته ومؤلفه نخلة أفندي الموما إليه ونرجو لكتابه الرواج.

تاريخ ابن العبري

أهدتنا مطبعة الآباء اليسوعيين نسخة من مختصر تاريخ الدول لأبي الفرج الملطبي المعروف بابن العبري أحد مشاهير قسس اليعاقبة وهو من التواريخ التي تصبو إليها نفوس أهل العلم بهذا الفن الخطير وموضوع هذا التاريخ نقل مختصر تاريخ عشر دول ثمان قبل الإسلام وثمان بعد إشراق نور الدين المبين في الأنام وهما دولة ملوك العرب من المسلمين ثم انتقالها إلى ملوك المغول. قد كانت وفاة المؤلف الموما إليه سنة ٦٨٥ هجرية الموافقة لسنة ١٢٨٦ ميلادية. والتزم المؤلف الاختصار بتاريخ الدول العثمانية من أول الخليفة لحين ظهور الإسلام وبعد ذلك أفاض بالشرح شأن كل مؤرخ في حوادث الأيام الأخيرة.

وقد وقف على طبع هذا الكتاب الأب أنطون أفندي صالحاني اليسوعي ولأجل بيان اعتناؤه وهمة بذلك نذكر من مقدمته ما يأتي مع حسن الثناء قال بعد حمد الله تعالى:

«وبعد فإن مختصر تاريخ الدول لأبي الفرج الملطبي قد جمع أخبار الأيام مع بلاغة في اختصار. وامتاز على جميع التواريخ بما يكثر سواد المقبلين عليه. ويحيي إلى القلوب الاطمئنان إليه فقد خلا عن كل ما لا يحفل به ولا عائدة منه.

وقد كان مؤلفه واسع الاطلاع متقناً لكثير من العلوم واللغات معروفاً بالبحث عن غث الأخبار وسمينها فروى كل ما روي عن خبره وذكره على الهيئة التي وقعت. فكأنه أخذ صور الوقائع والسير والتراجم عن ضياء الشمس لا رسم القلم.

وقد طبع هذا التاريخ لأول مرة سنة ١٦٦٣ في مدينة أكسفرود بالعربية واللاتينية بمراجعة العلامة بوكوك. ثم ترجمه بور إلى الألمانية سنة ١٧٨٣ إلا أنه قد عز الآن وجود الطبعة الأولى. فاستفرتنا محبة هذه البلاد إلى إعادة طبع هذا التاريخ فقابلنا النسخة التي بين أيدينا بنسخة تكرم بإعارتنا إياها العلامة رست مدير مكتبة أنديا أفس بلندن. وقد عنينا أيضاً بمقابلة قسم كبير من الكتاب بنسختي أكسفرود ونسختي المتحف البريطاني «بريتيش موزيوم» والنسخ الثلاث التي في مكتبة باريس الوطنية فتسنى لنا أن نكمل ما كان من النقص في النسخة المطبوعة في أكسفرود.

ثم إننا لم نأل جهداً في مطالعة التواريخ الإسلامية التي كتبت هذه الوقائع مثل تاريخ الطبري والكامل لابن الأثير وتاريخ أبي الفدا وتاريخ ابن خلدون ومروج الذهب للمسعودي والأداب السلطانية للفخري وتاريخ الخميس وغيرها ثم عارضنا هذا المختصر العربي بالمطول السرياني لأبي الفرج نفسه ويكتب آخر. وقد علقنا في الذيل ما استصوبناه بعد جهد البحث وتكرار المقابلة.

ولنسهل المطالعة أردفنا الكتاب بفهرس مرتب على حروف المعجم يشمل كل أسامي الأعلام والأمكنة التي ورد ذكرها في الكتاب

وأضفنا إليه جدولاً يسهل معرفة الموافقة بين التاريخ الهجري والتاريخ المسيحي. هذا ونسأل الله أن يأخذ بيدنا لنخدم الحق والعلم في هذه الأفاق خدمة صادقة يشهد لها حسن الأثر لا خدمة ينادي بها اللسان. ويشهد يمين صاحبها الزمان، والله يوفق كل من ينوي في العمل وجهه الكريم ويتجه إليه بقلب سليم».

وقد طبع هذا التاريخ برخصة مجلس معارف ولاية بيروت الجليلية ويطلب من مطبعة الآباء الموما إليهم.

آثار أدبية

اطلعنا على رسالة باسم «نهاية الإرب في حقيقة الأدب» وهي محصل خطاب للأريب النبيه رفعتلو سليم أفندي الحموي صاحب امتياز ومحرر جريدة الفلاح ألقاه في محفل من الأدباء والنيهاء وقد أجاد بهذا الموضوع فنقدم لحضرته التبريك.

وأهدي إلينا رواية «صائبية» لئاسجة بردها البارعة أليس خانم كريمة خادم المعارف في سورية حياة المعلم بطرس أفندي البستاني وقد جعلت الموما إليها تقديم هذه الرواية للأعتاب السنية الشاهانية ويسرنا انبراء ربات الخدور إلى التحرير والتأليف وهذه الرواية تطلب في بيروت من المطبعة الأدبية ومكبتها وفي الخارج من وكلاء جريدة لسان الحال وثمنها ستة قروش.

فائدة وطنية

إننا أثبتنا بمقالة عنوانها «فائدة مهمة لمنع الغش والتزوير» في جميع الجرائد أعلننا بها جودة بزر الخواجات برتي وشركاه واتخاذ الوسائل لدفع الغش الذي يحاول إجراءه بعض الباعة من عديمي الاستقامة والآن من حيث أن البزر وارد محل الخواجات برتي وشركاه الموما إليهم قد وصلنا فقد أتينا لإعطاء التعليمات الكافية التي من شأنها أن تبعد عن المشتريين حيل ذوي الخداع والغش.

فإن علب هذا البزر الجديدة ذات لون خشبي عوضاً أن تكون موسومة برسم مطبوع قد تهيأت هذه السنة بالرسم نفسه لكنه بارز الحروف نافر الشكل وكذلك إن حول العلبة دائر كدائر السنة الماضية مختوماً بختم مستدير أسود مطبوعاً عليه بأحرف ذهبية تاريخ سنة ١٨٩٢.

أما نوع هذه العلب فهو خاص بمحل الخواجات برتي وشركاهم مطلقاً. وقد اعتمدنا كل الاعتماد أن نلاحق لدى المحاكم والمراجع الإيجابية جميع الأشخاص الذين يجسرون على التقليد مصرين على طلب مجازاتهم حسب القوانين والشرائع.

ملكي وشركاه وكورللي

لبنان في ٢٤ صفر

كتب إلينا من قضاء الشوف في لبنان ما يأتي:

قدم يوم الخميس الماضي إلى بيت الدين حضرة سعادتلو محمد أمين باشا قومندان موقع بيروت الأكرم لزيارة حضرة دولتلو واصه باشا متصرف لبنان الأفخم وقد أرسل لاستقبال سعادته في دير القمر أحد ياورن المتصرف المشار إليه وكوكبة من عساكر الفرسان وجرى الاستقبال والاحتفاء بسعادته من دولة المتصرف والمأمورين بمزيد

الترحيب والتعظيم.

وحيث كان بعزم المتصرف المشار إليه الذهاب إلى قسبة بعقلين مركز قضاء الشوف لأجل انتخاب نقطة مناسبة لبناء دائرة لحكومة القضا ففي يوم الجمعة سار المشار إليهما إلى القسبة المذكورة وانتخب دولته النقطة المذكورة في محل مناسب للغاية على مقربة من عين القسبة التي أحدثت من مدة سنتين وقد سحب ماؤها من مسافة ساعتين بعناية المتصرف المشار إليه وهمة سعادتلو نسيب بك جنبلاط قائم مقام القضاء بعد أن كان أهالي القسبة بشدة الاحتياج للمياه وبسبب ذلك تزايدت دعوات الأهالي للحضرة العليّة الشاهانية وعند انتخاب النقطة المذكورة تقدم الدعاء بطول عمر وتزايد إقبال وشوكة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم إذ عمت الإصلاحات بعصره السعيد جميع الممالك المحروسة الشاهانية واتسع فيها نطاق المعارف والمدنية وتواصلت الإيرادات السنوية بإعلاء كلمة العدل ونوال عتيد عظمته أسباب الرفاهية والسعادة وال عمران.

وبمناسبة رغبة الفريق المشار إليه بزيارة سعادتلو نسيب بك الموما إليه في المختارة أعد الموما إليه للوزير والفريق المشار إليهما مادبة مكلفة وخف لاستقبالهما جمهور كبير من وجوه الشوف ونالوا التفات وتلطيف المشار إليهما وقد فاه دولة المتصرف ثم سعادة القومندان بما عرب عن بيان مناقب الحضرة العليّة الشاهانية وتوجيه الأفكار المنورة السنية والاهتمام الشاهاني لأجل خير تبعته الصادقة وسعادة أحوالهم مع الأمنية والرفاهية لاستجلاب تزايد الدعوات بدوام عمر وإقبال حضرة مولانا الخليفة الأعظم فارتفعت تضرعات الجمهور بالدعاء للحضرة العليّة الشاهانية وتقدم بعض الحاضرين فأعرب عن صدق عبودية الأهالي لمقام الخلافة معدداً حسن أحوالهم ورفاهيتهم بظل العدالة السنية ناشراً ما يبديه سعادة نسيب بك الموما إليه من أعمال الحكمة وشدة تعلقه بالأعتاب السنية الشاهانية وصدق عبوديته للدولة العليّة ومآثره المحمودة مما لا حاجة لذكرها مع تأكيد اعتبار وامتنان أهالي هذه الجهات بزيارة بيته أنها فصل يشترك به الجميع.

وبعد انتهاء هذه الضيافة والزيارة عاد المشار إليهما من المختارة وشيخاً كما استقبلا بالاحتفاء وقد زارا بعودتهما المحتشم الشيخ محمد طابع شيخ طائفة الدرور في محله بقرية الجديدة واستقبلا بما يليق بسامي مقامهما ثم سارا إلى بيت الدين بالدولة والإقبال.

براز مفتح

رأينا في إحدى الجرائد وصف مبارزة جرت في بلاد أميركا تقشع لها الأبدان وتدل على خشونة وغباوة وإليك البيان:

كان السبب الباعث على البراز المذكور فتاة تدعى (مارتا ليعفوت) فقد كان لهذه الفتاة محبان يودان الاقتران بها ولما لم يرض أحدهما بالتخلي عنها لرفيقه اتفقا على المبارزة والقتال فضاً للخلاف فجمع كل منهما عائلته لتكون شاهدة له وجرى البراز في ضمن دائرة يحيط بها أفراد عائلتهما رجلاً ونساءً فاقتتلا بهراوة حديدية دقيقة الرأس غليظة الذيل وحيث كانا بقوة واحدة

وبراعة في القتال متماثلة سقط الاثنان على الحضيض دفعة واحدة متأثرين من الضرب والقتال مضرجين بالدم وما مضى على أحدهما المسمى جون غير خمس دقائق حتى فاضت روحه بين أهله وذويه أما الثاني فقد ذهب فريسة قسوته وخشونته بعد بضعة ساعات ولا تسل حينئذٍ عن عويل والدة جون التي لم يكن لها سواه فإنها مزقت صدرها وأخذت تقذف اللعنات على الفتاة التي كانت سبباً لهذه الفاجعة ويقال أن الوالدة المذكورة والفتاة معاً قد توفيتا من تأثير الحزن.

الجزائر

قرأنا في جريدة الزهرة ما نصه قالت: لا تزال الجرائد الفرنسية على اختلاف مشاربها تندد بأعمال حكومة الجزائر وتطعن في متوظفيها طعناً عنيفاً إذ ثبت لديها جورهم وتعديهم على حقوق الجزائريين وأجمعت على وجوه تغيير هيئة الحالة الراهنة وإجابة مطالب المسلمين ورفع مظالم الاستبداد عنهم وذلك مما يبشرنا بفرج قريب وقد اطلعنا في صحيفة لوتوريني على فصل شديد العبارة في هذا الموضوع عنوانه «الجزائر في النهب» من قلم محررها الموسيو كاسنيك أحد أعضاء مجلس الأمة الفرنسي فحبيبتنا إدراجه لإطلاع قراء الزهرة على أفكار المنصفين وهذه ترجمته منقحاً:

قد صارت الآن اكتشافات غريبة على كيفية سيرتنا في الاستعمار على بعد خطوتين من عاصمتنا وعند أبوابنا أي بالجزائر وطالما علم الناس أن الجزائر كلفت فرنسا أموالاً طائلة تتجاوز الستين مليوناً عوضاً عن أن تنتفع منها وكما علم أيضاً أن جميع سكان القطر الجزائري على اختلاف أجناسهم كانوا يتشكون ولكن لم يقع الاطلاع على الأسباب الحقيقية في هذه التشكيكات. وقد سافر فيما مضى جماعة من أعضاء مجلس الأمة إلى الزائر على مصاريف الدولة إلا أنهم لم يروا شيئاً ولم يسمعو شيئاً وأخفى أنين الأهالي رفع الكؤوس والمعاقرة في السفر وعندئذٍ وقعت أسئلة رنانة رفعت طرف الستار الذي حجب الحق فقتبنا باندهاش مؤلم واستغرب فاحش أن حقيقة سبب الحالة السيئة بالجزائر هو النمط الذي سار عليه حكامها وأجرى البحث عن النازلة.

وهذه المسألة تباشرها الآن صحيفة منزهة عن المحاباة خالية من الأغراض وهي الطان صحيفة الموسيو هينزار العضو بمجلس السينة وتبين من البحث أشياء من أعظم المنكرات تذكرنا بارداً عصور التوحش لا جرم أن العرب والقبائل هم ضحايا بغض ومظالم فظيعة تألفت حكاهم من لفيف السياسيين ومن أردأ سياسيي فرنسا والجزائر يتصرفون التصرف المطلق لا معقب لحكمهم ولا مراقب على أعمالهم مع الأهالي المنكودي الحظ يسرقون وينهبون بحسب ما تسوله لهم أنفسهم الخبيثة وهذه سنون وأعوام قد انقضت وهؤلاء المتوظفين باستنادهم إلى رؤسائهم بمجلس الأمة واحتمائهم بهم يستعملون مع الأهالي مظالم بكيفية لم يسمع بمثلاها ومع كون الضرائب التي أنقلت كاهل الأهالي فاحشة جداً فقد ثبت عياناً أن بعض المتوظفين يستخلصونها مرتين أو ثلاث مرات ظلماً وعدواناً لأن العربي ليس له أدنى واسطة للتشكي وأخذ حقوقه وإذا رفع صوته

ينتقم منه في الحين انتقاماً يفضي به إلى الهلاك والاضمحلال أما التفاصيل التي ذكرتها صحيفة الطان فهي محزنة تمزق الفؤاد وتفتت الأكباد وتثير في النفوس روح الغضب فيسائل الإنسان نفسه كيف تقع فظائع مثل هاته بحرية بمرأى منا وكيف يسود وجه التمدن الفرنسي وهذا الذي أدى العربي إلى التأسف على انقضاء زمن الأحكام العسكرية وفي هذا الموضوع نشرت صحيفة الطان عبارة قالها قبائلي بالجزائر إلى مكاتبتها وهي - إن الضابط العسكري لا يقبض إلا بيد واحدة لأنه يسك سلاحه بيد ويمد الأخرى أم المتصرف المدني فيتأبط مضلته ويمد الاثنتين معاً. بحيث أن المتصرف المدني لا فكر له إلا الغنى في أقرب وقت ويستخلص من العربي ضعف المبلغ المطلوب منه ويبقى نصفه لنفسه متبعاً في ذلك سيرة رؤسائه ومع كل هاته الفعال تراهم مندھشين من رفض المسلمين الامتزاج بالفرنسيين يستغربون أمر توغر صدورهم وما يلوح عليهم من علامات الهيجان والانفعال وبدل استمالتهم بالإحسان إليهم وإكرام جانبهم يعاملونهم بما يورث الضغائن ويفسد القلوب اهـ.

قانون الأبنية

تابع لما قبل

المادة السادسة والعشرون - يمكن إنشاء الشرفات والأروقة على وجه الطريق في الدرجة الثانية والثالثة من أي الأبنية بشرط أن حدودها لا تتجاوز المقدار المبين في المادة الخامسة والعشرين غير أن هذه الشرفات والأروقة ينبغي أن تكون مرتفعة عن سطح الأرض لا أقل من خمسة أذرع وينبغي أن يكون عرضها لا يتجاوز ثلث طول وجه الدرجة الموجود فيها وإذا لم يكن هناك ضرورة فنية فلا يمكن عمل شرفة على وجه الطريق.

المادة السابعة والعشرون - ينبغي أن يترك بين الشرفات والأروقة في منزلين متصلين ببعضهما البعض فاصلة لا تقل عن أربعة أذرع فإذا ظهر نزاع بين أصحابها يجبر كل منهما أن يقيم رواقه وشرفته بعيدة ذراعين عن حدود شرفة جاره أما الشرفات الموجودة في الوقت الحاضر والتي يقل ارتفاعها خمسة أذرع عن سطح الأرض فتلغى حين تعمير وجه البناء الموجودة فيه الشرفات المذكورة.

المادة الثامنة والعشرون - إن البروز القائم على خطوط الاستقامة يعني عتبات الباب ينبغي أن تكون إصبغاً واحدة والدعامة مدورة كانت أو ناتئة أيضاً مع الضعف إصبعين وبرواز «إطار» النافذة وجناح «المصراع» الحديدي أربعة أصابع وقناة مياه المطر وقضبان الحديد التي توضع لنوافذ البيوت السفلية والدكاكين وكذا الأطواق والتعليق في وجه الدكان ستة أصابع وغلق الدكاكين بشرط أن يكون ارتفاعها عن وجه الأرض لا أقل من أربعة أذرع مع البرواز حالة كون الميازيب داخلية أيضاً ذراعاً واحداً والمظلات «رفراف» التي توضع أمام الدكاكين والمخازن ذراعين بشرط أن تكون مرتفعة عن الأرض أربعة أذرع وأن تكون قضبانها وسواها المستندة إلى الحائط مرتفعة عن الأرض ثلاثة أذرع وأيضاً قناديل الغاز المستندة إلى الحائط تكون مرتفعة أربعة أذرع وبروزها إلى الطريق ينبغي أن يكون ذراعين

وإصبعين.

«ستاتي البقية»

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٣ أيلول - كان لأعمال الدفاع عن نهر التاميز في التوربيل المسمى برنيان نجاح عظيم جداً.

نيويورك - ورد إلى جريدة هيرالد من شانغ هاي أن العصيان قد انتشر في جميع وادي يانغ وأن بوكانغ وهان وكون كونغ مستعدة للثورة وأن بعض السفائن الحربية قد تجمعت في شانغ هاي التي هي تحت الخطر وقد ذهبت ثلاث سفائن إلى يوكانغ.

لندرا في ٢٤ - بلغ التيمس من فوشو أن المستخدمين الأجانب اكتشفوا على مؤامرة يقصد بها الاستيلاء على الترسانة ثم قالت إن ترك ينغ تسي كيانغ بدون حراس من المدفيعات يعد إهمالاً بمثابة الجرم وأن أوروبا لم يعد في وسعها قبول الأعدار التي تقدمها الصين.

باريز - وضع سفير الصين المفوض في باريز رسالة إلى الموسيو ريبو «وزير خارجية فرنسا» جاء فيها إن الصين تفعل ما ينبغي لحماية الأجانب وأنها أمرت أسطول الشمال بالتجمع في مكان القلاقل وهي تؤمل أن فرنسا تنتظر نتيجة عملها.

لندرا - رفع بنك إنكلترا معدل القطع إلى ٣ في المائة.

موسكو - توفت الغراندوقة ألكسندرا ابنة ملك اليونان على أثر الولادة.

بطرسبرج - وردت رسائل من بعض تجار نيني نوفكورود «إحدى ولايات روسية أوروبا» جاء فيها أن تجار أفغانيين زاروا الموسم ومعهم كتاب من أمير أفغانستان يطلب فيه المتاجرة بين الروسيين والأفغانيين. تاکدت خطبة ملك سربيا «الفتى» للبرنس هيلانة كريمة أمير الجبل الأسود ويعد ذلك بمثابة عمل سياسي خطير.

برلين في ٢٥ - قال البارون دي برليش في خطاب ألقاه في فرانكفورت أن الإمبراطور والشعب عازمان على حفظ السلام.

مديرد - حصل اصطدام في قطرات السكك الحديدية في بورغوص فمات به ١٤ شخصاً وجرح ٢٤ ومنهم العالم لوكاس وجراحه بالغة.

لندرا - نشرت الستندارد كتاباً من بانغوكوك جاء فيه أن استيلاء الفرنسيين على سيام لا بد منه فإن السياسيين غير قادرين على مقاومتهم.

لندرا في ٢٦ - اتحد بعض أصحاب البيوتات المالية في برلين مع مثلهم في باريز على القيام بالقرض الروسي وقد اعتبر ذلك علامة جديدة على السلام.

ورد إلى جريدة التيمس من باريز أن الروسية وإيران تعقدان عهدة لاتحاد تجاري تخرج منه سائر الدول وتكون فيه بنود تؤيد الحماية الروسية وخطة لجمع الخانات «الحكام» تحت الإدارة الروسية بعنوان «وحدة آسيا الوسطى».

ويقال أن الروسية راغبة في أن تنضم إلى الدول للقيام بعمل سياسي في الصين وإن لم يكن لها سفائن تنضم إلى العمارات.

باريز - يقال إن الصين قد عوضت على اليسوعيين بكثير من الأراضي الواسعة.

ومنها - إن القيصر في ذهابه من كوبنهاغ إلى موسكو لحضور مأتم الغراندوقة ألكسندرا مرّ في ألمانيا ولم تجر له مقابلة رسمية.

الأستانة - شاع أن سيرسل حضرة دولتلو فؤاد باشا إلى اليمن.

باريز في ٢٧ - خطب الموسيو ريبو وزير خارجية فرنسا في بايوم خطاباً طويلاً أكد فيه بصراحة وجود اتفاق مع الروسية وعزم فرنسا على اغتنامه للمحافظ على السلام فقط ثم تكلم عن سياسة القيصر السلمية ولمح إلى ما كان للأسطول الفرنسي من حسن الاستقبال في بورتسموث والبلاد الأخرى وقال إن ذلك برهان على أن فرنسا قد استعادت مركزها في أوروبا.

برلين - تتباحث الجرائد الألمانية بحدة فيما عرض عن إنزال مدة الخدمة العسكرية إلى سنتين.

لندرا في ٢٨ - يسافر إلى مصر في ٩ تشرين الأول القابل السير غرانفيل (سردار الجيش المصري) والسير إفلن بارنغ «وكيل إنكلترا السياسي».

برلين - ألقى الموسيو كابريني في أوسنابروك خطاباً سلمياً للغاية قال فيه إن ليس من ملك يرغب في الحرب ثم أضاف على ذلك قوله إن علائق فرنسا والروسيا ليست مقلقة البتة.

رومة في ٢٩ - احتفل البابا باحتفال حافل بين ٦٠٠٠٠ من الزوار الأجانب وكان متشخاً الثوب الحبري ومحمولاً في كرسية باحتفال كلي.

بلغراد - تكذبت خطبة ملك سربيا تكذيباً رسمياً.

برلين - أجابت ألمانيا على تأكيدات الصين بمنع كل اضطراب يحدث بأنه يجب الاستيثاق من قدرة الصين على ذلك وأنها تريد أعمالاً لا أقوالاً.

نيويورك - يقال أن قد حدثت ثورة في مدينة كواتيمالا في ١٥ الجاري ضد الرئيس وقد استمرت المعركة ٣ أيام قتل فيها ٥٠٠ رجل ثم انتهى أمرها بانتصار الرئيس أما قنصليات هذه الدولة فلم يردها خبر عن هذا الشأن.

رومة - طلب البارون بلان أن يعتزل من السفارة الإيطالية في الأستانة وسيخلفه الموسيو رسمان.

مصر في ٣٠ - يصل السير إفلن بارنغ صباح غد إلى الإسكندرية.

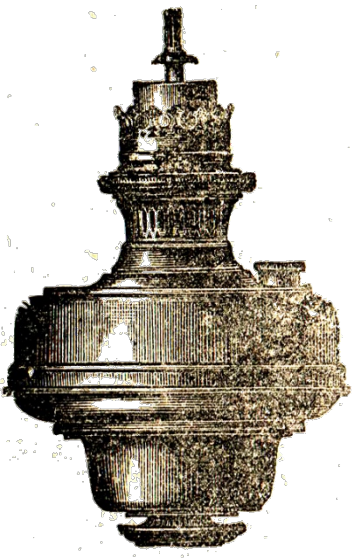
معاهدة الاتفاق الثلاثي وإيطاليا

نشرت جريدة «سكالو» فصلاً بعنوان الاتفاق الثلاثي وإيطاليا قالت فيه ما مؤداه: التأم مجلس وكلاء إيطاليا في الشهر الماضي فنهض بعض الوكلاء وطلب نشر المعاهدة التي عقدت بين دول الاتحاد الثلاثي في تجديد الاتحاد المذكور.

ثم تقدم الموسيو لوزاتي مؤيداً هذا الرأي قائلاً إن المعاهدة المذكورة إذا كانت خلواً من تهديد فرنسا أو الصلح العمومي في أوروبا فإن في نشرها وسيلة لإزالة ما طرأ على الأفكار من القلق والخوف على الراحة بإزاء الاتفاق المذكور وأصر كل الإصرار على وجوب نشر المعاهدة المنوه عنها.

ترك عثمانيين من سكان أهالي صيدا بمبلغ عشرة آلاف وخمسمائة غرش عملة صيدا مؤجل دفعهم لمدة ثلاث سنوات وحيث الدائن المذكور انتقل بالوفاة دون أن يفى المبلغ المحرر فيمقتضى الاستدعا المتقدم من طرف الدائنين المتحول لهذه الدائرة المؤرخ في ١٣ أوغستوس سنة ٣٠٦ قد تحرر إخبارنا إلى ورثة المديون المذكور البالغين ووصي أولاده القاصرين وأعطيت لهم المدة النظامية كي بمقتضى النظام العالي إذا وجد تركة إلى المتوفى يصير بيعها وإيفاء الذمة المذكورة فورد الجواب من الحاج عبد الله جمعة الوصي الشرعي عن القاصرين ومن محمّد وجمعة وسعيد وحسين وعلي وملكة الراشدين بأن والدهم المذكور ليس متخلف عن تركة أصلاً وأنهم لا يقدر على إيفاء مبلغ الخمسة عشر ألف المتروكة بذمة والدهم إلا من بيع الأراضي والأشجار المذكورة وعليه قد صار طرح الأراضي والأشجار المحررة في ٥ كانون الأول سنة ٣٠٦ لميدان المزايدة العلنية وصار إعلان ذلك بجريدة ثمرات الفنون عدد ٨١٨ مؤرخ في ٣ جمادى الأولى سنة ٣٠٨ و--- كانون الأول سنة ٣٠٦ فقد تقرر مزايدهم الأخيرة على السيد مصطفى الشماخ عثمانى من صيدا بمبلغ عشرون ألف وتسعمائة غرش عملة صيدا وفي ١٤ أيلول سنة ٣٠٧ قد صار عمل القراراده على بوصلة المزايدة لكي بعد نهاية المدة النظامية يتفوضوا إلى الطالب الأخير بواسطة الوكيل الدوري والآن صار تحرير هذا الإعلان كي يصير نشره بأول عدد من جريدتكم الغراء فالذي له رغبة بمشترى الأراضي المذكورة فليضم بالمائة خمسة ومراجعتهم لهذه الدائرة والدلال شاكر آغا الفحام في ١٩ أيلول سنة ٣٠٧.

القناديل الممتازة



لقد أخذ الألمان من مدة في برلين يتفنونون بنور ساطع يفى بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللامبات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلهب كليا مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسوماتها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عياناً فيشرف محله الوحيد الصيدلية البروسيانة في بيروت.

(عبد القادر قباني)

وعلى ذلك سقطت حجة القائلين بأن الأميركيين غير مهتمين بمساعدة اليهود كما تقتضيه شعائر الإنسانية لكن اليهود قصدوا بما عمدوا إليه من التظاهر بالفقر في أميركا أنهم كانوا معرضون للمضايقات ولذلك صادف تدبيرهم الانتقاد.

المأموريات في ألمانيا

قد انحلت رئاسة البلدية في قسبة روبله من ألمانيا فتقدم لطلبها ستة عشر شخصاً من الأهلين ومعظمهم من وكلاء الدعاوي ولما كان راتبها السنوي كناية عن ١٨٠٠٠ مارك حملت جرائد فرنسا تسارع الطلاب إلى نيل هذه المأمورية مع قلة راتبها على احتياج الألمانين وفقرهم وقالت إحداهما على أثر ذلك ما معناه: لم نعد نحتاج إلى إقامة الدليل على فقر الألمانين فإن تهافت ستة عشر شخصاً في قسبة صغيرة على خدمة راتبها زهيد دليل على نفي ما يحاول الألمان أن يثبتون لأنفسهم من عزة النفس وحسن الحال».

ملكة رومانيا

أصبحت هذه الملكة بفالج في الرجلين وألم شديد في القسم العلوي من العمود الفقاري وبالرغم من معالجة نطس الأطباء لم تحصل على فائدة ما وتظن بعض الصحف أن الأمل بزوال العلة صعب جداً.

شتي

أنبأت بعض الجرائد أن قيصر الروسية سيذهب إلى بولنينا عند عودته من الدانمرك ليحضر فيها التمرينات الجندية ويقوم في مدينة وارشو بضعة أيام.

في إنكلترا طبيب يسمى الدكتور «سالمون» ولد عام ١٧٩٠ وعمره الآن مائة سنة وستان وهو أحسن طبيب في العالم على ما يروى.

كتب من رومة أن مجلس النواب في إيطاليا سيدعى بالاجتماع في العشرين من تشرين الثاني القادم وأنه ستقام مأدبة للكونت دي روديني في تشرين الأول يلفظ فيها خطاباً يتعلق بسياسة الوزارة.

كذبت جرائد أوروبا ما روته قبلاً عن صدور الأمر من ناظر الحربية في إسبانيا بتسليح قسم من القوة العسكرية. وأنبأت جرائد إسبانيا أن قطاراً من قطارات الطريق الحديدية في جوار مدينة والانس قد خرج عن الخط فجرح بسبب ذلك عدد من المسافرين.

إعلان

من قلم طابو صيدا

إن كامل ضهر شوعا وجلالة عاذر وحاكورة الشكارا وعراقيب التحتا وحلة النجاجة وشكارا التحتا ودوارة القلعة وجل بير الزعرورة ودوارة غوردلي ودوارة عقبه وجل الجامع وتينات الفجلات ودوارة الحراسية البالغ عدد جميع ذلك خمسة عشر قطعة قياس مائة وخمسون دونم وثلاثة أرباع الدونم فهؤلاء واقعين ضمن أراضي قرية قناريت بناحية جباج داخل قضاء صيدا ملك الحاج مصطفى جمعة عثمانى زراع من أهالي القرية المذكورة بأوائل تشرين الأول سنة ٣٠٣ قد صار فراغهم بالوفاء من طرف مالكهم المذكور بموجب سندنين طابو بالوكالة الدورية الأول رقم ٢٩ والثاني رقم ٢٣٢ نومرو محررين بالجدول المذكور وذلك إلى محمّد أفندي الأسلك ومحمد

وإنما من الجهة السياسية أيضاً. أما النتائج السياسية التي كانت تنتظر من هذا المعرض فقد ظهرت تماماً وهذه النتائج إنما هي حصول التقرب بين فرنسا وروسيا. وقد قرأنا في ترجمان حقيقت بحثاً يتعلق بالمعرض المذكور من جهة التجارة مفاده أن النتائج المنتظرة من الوجه التجاري لم تكن مماثلة للنتائج السياسية لأن كثيراً من الأدوات الزراعية والكهربائية وغيرها مع الأسلحة التي أرسلت لهذا المعرض لم تلاق شيئاً من الراجح فتضرر أصحابها حتى أن بعضاً منهم أشهر إفلاسه ولم يبرح في هذا المعرض إلا بعض الهياكل والتزيينات البيتية المصنوعة من النحاس الأصفر مع ما يتعلق بزينة النساء مما لا أهمية له بالنسبة لتلك الآلات والأدوات السابقة الذكر ولقد روي أن عددًا من المعامل في باريز بعث إلى المعرض بجملة آلات وأدوات بتوغرافية وبتوغرافية فكان مقدار ما بيع منها لا يزيد عن ثلاثة أعداد لا غير وجملة القول إن المصنوعات التي عرضت لم تحصل على الراجح المطلوب وقد انحصر به إقبال الناس على القهوي والفنادق وأرباب الموسيقى والرقاصين وغيرهم من أمثالهم.

نقل هذه الرواية عن جرائد ألمانيا ونظن أنها لا تخلو من المبالغة لما بين فرنسا وألمانيا من المناظرة السياسية والتجارية على أننا إذا اعتبرنا صحة ما روته تلك الجرائد فلا نرى في المسألة ما يستدعي الاستغراب لأن الأهمية التي كانت قبلاً للمعارض لم يبق منها أثر بالكلية فلا عجب إذا لم تشاهد في معرض موسكو إذ أنه لا يخفى أن المعارض في بادي الأمر كانت مجتمعاً لمحصل جميع الترفيات الفنية والعلمية والعملية فكان الذين يذهبون إليها إنما يذهبون بقصد تدقيق النظر وتتبع ما يعرض فيها من المصنوعات وبالجملة فإنهم يذهبون إليها بنية جديّة سعياً وراء النفع والاستفادة ومشتري المصنوعات أما الآن بل من زمن قديم فقد زالت تلك الأهمية وقل عدد الذاهبين إلى المعارض بقصد المشتري والفرجة معاً فأصبحت عبارة عن معرض للنزهة وترويح النفس لا غير ولأجل هذا لا نرى من وجه للمؤاخذه والانتقاد على معرض موسكو فإنه ما خرج عن كونه معرضاً مشابهاً للمعارض التي تنشأ هذه الأيام.

اليهود في أميركا

في جريدة «ترجمان حقيقت» إن اليهود الذين هاجروا إلى أميركا هم من الفقراء ولا يوجد بينهم من له استطاعة على مداركة قوته اليومي أما أهالي أميركا فإنهم فضلاً عن عدم مساعدة هؤلاء العجزة قد اتخذوا التدابير لعدم قبولهم في البلاد وإعادتهم من حيث أتوا ولما كان هذا العمل باعثاً على الاستغراب بعدما علم من اهتمام الأميركيين والقيام بوسائل تشويق المهاجرين إلى بلادهم من جميع بلاد الدنيا. وقد نشرت جرائد أميركا بعض إيضاحات دفعاً لهذا الاستغراب وإليك بيان حجتها على ذلك، قالت:

إن اليهود على الحقيقة لم يكونوا بجملتهم من الفقراء المحتاجين وإنما السواد الأعظم منهم من ذوي الثروة واليسار وما تظاهروهم بالفقر والاحتياج إلا وسيلة يتخذونها للاستفادة من مروءة الأميركيين وشفقتهم وإنسانيتهم على أن الأميركيين لا تخفى عليهم هاته الحال ولذلك عمدوا إلى معاملتهم بالرد والصد إكراهاً لهم على إظهار ما يكتُمونه من ثروتهم.

ولما كان متن المعاهدة المذكورة ومآلها لا يعلمه إلا رئيس الوزراء وذلك مجهول لدى بقية الوزراء نهض الرئيس المشار إليه قائلًا إن مندرجات المعاهدة ليس بها ما يمس جانب الصلح والسلام وأنه يحقق ذلك للمجلس ولا يرى من موجب لنشرها ثم اختتم البحث بما يأتي «إن إيطاليا لا تدخل باتفاق يكدر معين الراحة على الإطلاق».

لا خوف على السلام

جرى حديث بين الجنرال دي كابريري رئيس وزراء ألمانيا وبين أحد الساسة في أوروبا عن الأحوال العمومية في الوقت الحاضر وعن زيارة الأسطول الفرنسي لروسيا فكان من رأي الجنرال المشار إليه أن المظاهرات التي حصلت في كرونستاد ليس بها من خطر على السلم العمومية في أوروبا وأن العاقل ينبغي عليه ألا يهتم بما تنشره الصحف الألمانية من هذا القبيل فإن تهويلاتها ساقطة عن منزلة الاعتبار ثم قال أن قد ورد من بطرسبرج لمجلس وزراء برلين تأمين كاف عن استتباب الراحة مما يذهب ما طرأ على بعض الأفكار من القلق.

روسيا

نشرت جرائد أستراليا والمجر عن أخبار التلغراف أن القحط والغلاء ضارب أطنايه في كثير من الإيالات الروسية وأنبأت صحف عايشيا أن مائة وخمسين ألفاً من العساكر الروسية قد وصلت إلى وارشو لأجل القيام بالاستعراض وذكر أن حاكم ولاية بولنينا يعزي إلى الجنرال غورقو بعض التصورات الحربية. ثم روت أن فرقة من جند المحافظة في بطرسبرج وكثيراً من العساكر المفترزة في القوقاس قد اجتمعت على حدود أستراليا.

إمبراطور ألمانيا والتمرينات العسكرية

في أستراليا

كان للتمرينات العسكرية في أستراليا أهمية كلية فإن الإمبراطور غليوم قد حضرها بنفسه ودقق في حركات الجند وأظهر امتنانه من خفتهم خصوصاً من عساكر الرديف وقد صرح علناً باستحسانه وتقديره لبراعتهم ومهارتهم وإتقانهم الحركات العسكرية وأثبت أنهم حاصلون على أرفع درجات التدريب والانتظام وبين لقوادهم تشكراته القلبية فخدم بهذه المظاهرة الأفكار العمومية في أستراليا التي كانت متهيجة متأثرة من مظاهرات زيارة الأسطول الفرنسي لبلاد الروسية حتى أن جرائد أستراليا لم تتمالك نفسها عن أن تقول «إننا بمثل هذه الجنود المنتظمة وباتفاقنا مع دولة عظيمة الجانب قوية الشوكة كألمانيا لا نخشى بحول الله أحداً».

البرنس بسمارك

يقال من قبيل الظن أن البرنس بسمارك لا يدخل في عضوية مجلس النواب لأن طبيبه الخصوصي قد أوصاه بصورة قطعية أن يجتنب الأشغال الذهنية مهما كانت فإن الاشتغال بها ينهك قواه ويضعف صحته.

معرض موسكو

نشرنا قبلاً بعض ما روي عن معرض موسكو الذي قام به أرباب الصنائع من الفرنسيين وقد ذكر وقتئذٍ أن هذا المعرض سيكون له تأثير عظيم لا من حيث التجارة فقط